الحكم على الأحاديث والآثار

درجة حديث: «إني لأجد نَفَسَ الرحمن من قِبَل اليَمَن»

السؤال: ما صحة ما نُسِبَ من أنه حديث: «إني لأجد نَفَسَ الرحمن من قِبَلِ اليَمَنْ»؟

الجواب: هذا الحديث نص أهل العلم على أنه لا أصل له، وممن ذكر ذلك الحافظ العراقي في (تخريج الإحياء)، الحافظ العراقي له عناية بكتاب (إحياء علوم الدين) للغزالي، خَرَّج أحاديثه في ثلاثة كتب: مطوَّل، ومتوسط، ومختصر، اسمه: (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار)، وهو كتاب نافع على اختصاره، ولو وُجِدَ المطوَّل لكان فيه ما يغني طالب العلم في هذا الكتاب الذي كثير من أحاديثه من هذا النوع، لا أصل لها، والغزالي اعترف على نفسه بأن بضاعته في الحديث مُزجاة، فيورد الأحاديث الضعيفة بكثرة، بل أورد كثيرًا من الموضوعات التي من جنس هذا، لا أصل له.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة العاشرة، ١٤٣١/١٠/٩.